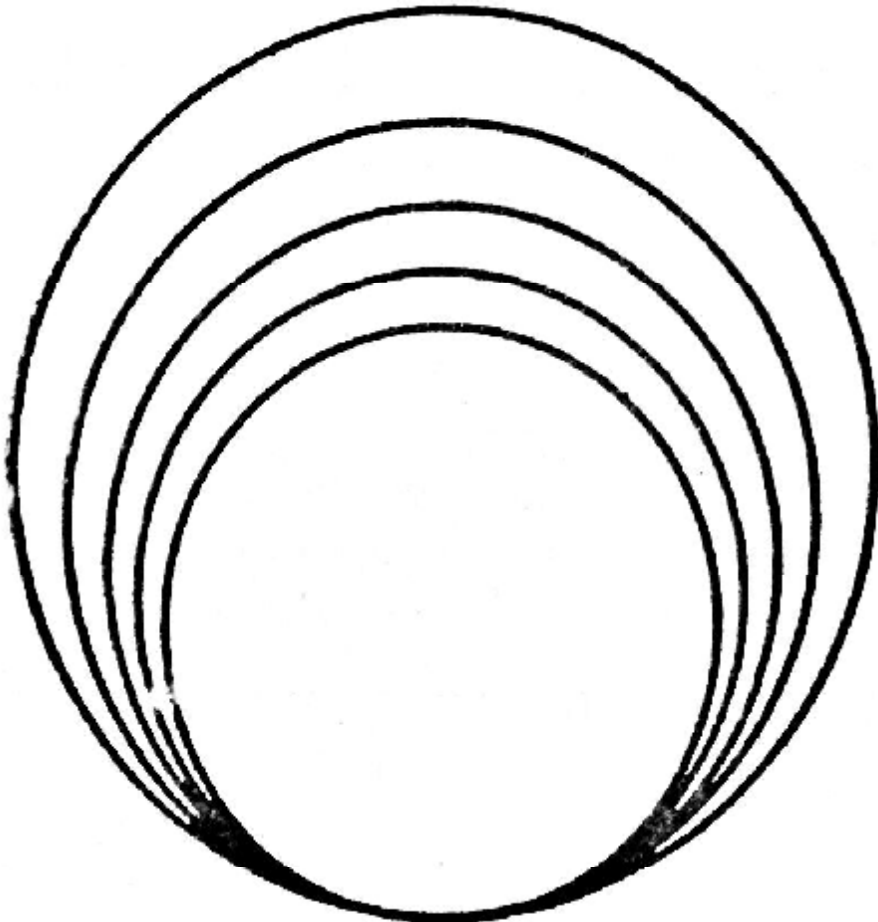


رفع

ابن الدِّمَاطِ
غفر الله له

المناجات القلبية

في العروض والقافية



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي شرح لنا الصدور . وستر لنا الامر . حمدا
 وافرا على منجاته التي لا تعد ولا تحصى . وشكرا كاملا على
 محور نعمة التي لا تحصر ولا تستقصى . والصلاة والسلام
 على سيد الكاملين . سيدنا محمد الذي انزل الله عليه الكتاب
 المستبين . وعلى اله الفائزين المطهرين . وعلى اصحابه الذين
 هم نجوم الهدى واوتاد الدين . اما بعد . فهذه رسالة كافية
 سميتها . المنجات القدسية في العروض والقافية .
 اسأل الله تبارك وتعالى ان يجعلها نافعة وافية بالمقاصد . انه
 خير مسؤل لكل قاصد . واتوكل عليه في جميع الاحوال
 واخلص له في كل الاقوال والاعمال .

رفع
 ابن الدماكي
 غفر الله له

- علم العروض -

علم العروض هو علم يعرف به صحيح اوزان الشعر العربي وفاسدها

وما يعترضها من الزخافات والعلل

وموضوعه: الشعر العربي من حيث هو موزون باوزان مخصوصة

وواضعه على المشهور الامام الخليل بن احمد الفراهيدي البصري

المتوفى سنة ١٧٤ هجرية .

وسبب وضعه على المشهور ما اشار اليه بعضهم بقوله :

علم الخليل رحمة الله عليه : سببه ميل الوري لسبويه

فخرج الامام يسعي للحرم : يسأل رب البيت من فيض الكرم

فزاده علم العروض فانتشر : بين الوري فاقلت له البشر

وسبب تسميته بالعروض ان الخليل وضعه في المحل المسمى بهذا

الاسم الكائن

وفائدته تمييز الشعر من غيره فيعرف به ان القران ليس بشعر

« أركان علم العروض »

أركان علم العروض تقاعيله واوزانه، وهي متحركات وساكنات متتابعة على وضع معروف يوزن بها البحور الآتية. وتتركب هذه الأوزان من الأسباب والأوتاد والفواصل. وهذه الثلاث تتكون من حروف التقطيع العشرة يجمعها قولك «لعت سيوفنا» والسبب عبارة عن حرفين وهو نوعان

- ١- السبب الخفيف وهو متحرك بعده ساكن كقولك قُمْ - قَدْ
- ٢- السبب الثقيل وهو متحركان كقولك يَك - لَكَ

والوتد عبارة عن مجموع ثلاثة احرف وهو نوعان أيضا

- ١- الوتد المجموع وهو متحركان بعدهما ساكن كقولك لَكُمْ
- ٢- الوتد المفروق وهو متحركان بينهما ساكن كقولك . جَاءَ

والفاصلة عبارة عن مجموع أربعة او خمسة احرف

- ١- الفاصلة الصغرى وهي ثلاث متحركات بعدهما ساكن كقولك: قَلَّتْ

٢- الفاصلة الكبرى وهي اربع متحركات بعدها ساكن كقولك قتلهم
ويجمع هذا الستة قولك لم ار على - ظهر جبلين - سمكتن
تلييه ، لا يجوز ان يأتي في الوزن خمس متحركات متواليات .

والاوزان عشرة وهي فعولن - مفاعيلن - مفاعلتن .

فاعلاتن - فاعلن - فاعلاتن - مستفعلن - متفاعلن -

مفعولات - مستفعلن .

وتنقسم هذه الاوزان الى قسمين اصول وفروع

فالاصول ما بدئت بالواتاد والفروع ما بدئت بالاسباب

، البيت ،

البيت كلام تام يتألف من اجزاء وينتهي بقافية ويسمى البيت

الواحد ، مفردا او يتيما ، والبيتان ، نثقة ، والثلاثة الى الستة

، قطعة ، والسبعة فصاعدا ، قصيدة ، وله مصراعان الاوّل

يسمى صدرا ، والثاني عجزا ، والجزء الاخير من الصدر يسمى

عروضا ومن العجز ضربا وما عداهما يسمى حشوا كقول الشاعر

قفانبك من ذكرى حبيب ومنزل ٥ بسقط اللوى بين الدخول فحومل

المصرع الاول ٥ الصدر ٥ المصرع الثاني ٥ العجز ٥

قَفَانَبْكَ مِنْ ذِكْرِي	حَيَيْنُ	وَمَنْزِي
حشو	حشو	عروض
بِسِقْطِ لَوِي بَيْنَدَ	دَخُولِ	فَحَوْمَلِي
حشو	حشو	ضرب
فَعَوْلُنْ	مَفَاعِيلُنْ	فَعَوْلُنْ

٥ الزحافات والعلل ٥

ويلحق هذه الاوزان تغير يسمونه بالزحاف والعلة

فالزحاف تغير مختص بثواني اسبابها مطلقة بلا لزوم

وهو نوعان مفرد ومزدوج فالمفرد هو الذي يكون بمحل

واحد من الجزء وهو ثمانية

- ١- الخبن وهو حذف الثاني الساكن نحو فَعِلْنُ من فَاعِلْنُ
 - ٢- الاضمار وهو اسكان الثاني نحو مُتَفَاعِلُنْ من مُتَفَاعِلُنْ
 - ٣- الوقص وهو حذف الثاني المتحرك نحو مُفَاعِلُنْ من مُتَفَاعِلُنْ
 - ٤- الطي وهو حذف الرابع نحو مُسْتَعِلُنْ من مُسْتَفْعِلُنْ
 - ٥- القبض وهو حذف الخامس الساكن نحو فَعُولُ من فَعُوْلُنْ
 - ٦- العصب وهو تسكين الخامس نحو مُفَاعِلَتُنْ من مُفَاعِلَتُنْ
 - ٧- العقل وهو حذف الخامس المتحرك نحو مُفَاعِلَتُنْ من مُفَاعِلَتُنْ
 - ٨- الكف وهو حذف السابع نحو فَاعِلَاتُ من فَاعِلَاتُنْ
- والمزدوج هو الذي يكون في موضعين من الجزء وهو اربعة

- ١- الخبل وهو طي مع خبن نحو مُتَعِلُنْ من مُسْتَفْعِلُنْ
- ٢- الخزال وهو طي مع اضمار نحو مُتَفْعِلُنْ من مُتَفَاعِلُنْ
- ٣- الشكل وهو كف مع خبن نحو فَعِلَاتُ من فَاعِلَاتُنْ
- ٤- النقص وهو كف مع عصب نحو مُفَاعِلَتُ من مُفَاعِلَتُنْ

والعلة تغير لانهم واقع في العروض والضرب غير مختص بشواني
 الاسباب وهي نوعان احدهما بالزيادة والاخرى بالنقص
 فاما العلة التي تكون بالزيادة فتلاث

١- الترفيل وهو زيادة سبب خفيف على ما اخره وتد مجموع
 نحو متفاعلاتن اصله متفاعلن

٢- التدييل وهو زيادة حرف ساكن على ما اخره وتد مجموع
 نحو متفاعلات اصله متفاعلن

٣- التسبيغ وهو زيادة حرف ساكن على ما اخره سبب خفيف
 نحو فاعلاتان اصله فاعلاتن

واما العلة التي تكون بالنقص فتسع

١- الحذف وهو اسقاط السبب الخفيف نحو فاعل اصله فاعولن

٢- القطع وهو حذف ساكن الوتد المجموع وتسكين ما قبله

نحو متفاعل اصله متفاعلن

٣- القطف وهو حذف مع عصب نحو مَقَاعَلْ أصله مفاعِلَتُنَّ

٤- القصر وهو حذف ثاني السبب الخفيف واسكان اوله

نحو فعولٌ أصله فعولُنَّ

٥- البتر وهو حذف مع قطع نحو فَعْ أصله فعولُنَّ

٦- الحذف وهو حذف الوند المجموع نحو مَقَاعَلْ أصله متفاعِلن

٧- الصلة وهو حذف الوند المفروق نحو مفعواصله مفعولاتُ

٨- الوقف وهو تسكين السابع نحو مفعولاتُ أصله مفعولاتُ

٩- الكسف وهو حذف اخر الوند المفروق نحو مفعولا أصله مفعولاتُ

ومنها علتان تجريان مجرى الزحاف

١- التشعيب وهو حذف أول او ثاني الوند المجموع من

فاعلاتن نحو فالاتن او فاعاتن أصلهما فاعلاتن

٢- الحزم وهو حذف أول او ثاني الوند المجموع من

فعولن او مفاعيلن او مفاعِلتن

النظم لسهولة الحفظ

تغير الثاني من الاسباب من غير التزام بالزحاف قد زكن
ثم الزحاف مفرد مزدوج اقسام اول ثمان تخرج
فحذف ثان ان يكن قد حركا وقص والافه وخبن ادركا
تسكينه الاضمار والطي اشهر حذف لرابع سكونه استقر
وحذف خامس محرك وسم عقلا والافه قبض قد رسم
والعصب تسكين له قد بيتنا والكف حذف سابع قد سكونا
اقسام ثان اربع فالخبيل خبن مع الطي واما الخزل
طي واضمار و حد الشكل خبن مع الكف الغريب الشكل
عصب وكف نقصهم والعلل هي التي ان عرضت تستعمل
في كل بيت وهي قسمان اتت زيادة نقص واول ثبت
ثلاثة اولها الترفيل وبعده التسبيغ والتذييل
وكلها تختص بالمجزو ومالهافي التام من طرو

فرد خفيفا بعد مجموع الوتد	وذاك بالترفيل يدعى ثم زد
مسكنا على خفيف السبب	وذا هو التسبيغ ثم لقب
الحاق ساكن بمجموع الوتد	اذالة والثاني تسع قد ورد
حذف خفيف سعه بالحذف	وهو مع العصب ادعه بالقطف
والقطع حذف ساكن المجموع مع	اسكانك الحرف الذي قبل وقع
والقطع هذا مع حذف بتر	كفى فعولن فع واما القصر
فحذفك الثاني من الخفيف	مع سكون الاول المعروف
وحذف مجموع يسمى حذفا	وحذف مفروق بصله فحذا
وان تسكن سابعا فالوقف	وان حذفته فهذا الكسف

القاب البحور المتقدمة

والبحور جمع بحر وهو حاصل تكرار الجزء بوجه شعري، والبحور ستة عشر وضع الخليل منها خمسة عشر وزاد عليها الاخفش بحرا اخر سماه المتدارك فحينئذ تكون ستة عشر وهذه كلها

تؤخذ من الدوائر الخمس ولا تخرج اجزاؤها عن التفاعيل
المتقدمة وقد نظم بعضهم القاب البحر على ترتيب ما ذكره
العروضيون فقال :

طويل مديد فالبيسط فوافر فكامل اهزاج اراجيزارملا
سريع سراح فالخفيف مضارع فمقتضب مجتث قرب لتفضلا
البحر الاوّل الطويل هو

واجزاؤه فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن ٢ x ٢

غروضه	ضربه	حشوه
١	مقبوضه	صحيح
٢	”	يجوز فيه دخول القبض خصوصاً في فعولن قبل الضرب الثالث وهو
٣	”	محدوف حسن واما الك فقبيح .

الامثلة

١. كان بنى نبهان يوم وفاته نجوم سماء زال من بينها البدر

٢. سألنا فاعطيتم وعدنا فعدتم ومن أكثر التسال يوماسيحرر

٣. اياشجر الخابور مالك مورقا كانك لم تجزع على ابن طريف

البحر الثاني المديد

واجزاؤه فاعلاتن فاعلن فاعلاتن فاعلن × ٢

يجب استعماله مجزواً

عروضه	حزبه	حشوه
١	١	يخوز في حشوه الكف . ولا
٢	١	يخوز الشكل . ويحسن الخبز
٣	٢	محذوف
٤	٣	ابتر
٥	١	محذوف - مخبون
٦	٢	ابتر

الامثلة

١. انما الدنيا بلاء وكد وكتاب قد يسوق لكتتابا
٢. تحسب الهجر حلالا لها وتري الوصل عليها حرام
٣. تائب عن حب معشوقه لست عن حبي له تائبا
٤. من رأى الزلفاء في خلوة لم ير المحد على الزاني
٥. كاتب حنت صحيفته وبكى من رحمة قلمه
٦. انضجت نار الهوى كبدى ودموعى تطفئ النارا

البحر الثالث البسيط

واجزأؤه مستفعلن فاعلن مستفعلن فاعلن x ٢

عروضه	ضربه	حشوه
١	١	مخبون
١	٢	مقطوع
١		مخبونه
٢		ولا يجوز اجتماعهما في الوزن

الامثلة

١. لا تحقرن صغيرا في مخالفة إن البعوضة تدمى مقلة الأسد

٢. اذارينا محبا قد اضربه داء الصباية اولينا احسانا

يشترط في الضرب الثاني دخول الراء.

وهذا البحر يستعمل مجزؤا ايضا

عروضه	ضربه	عروضه	ضربه	عروضه	ضربه
٣	١	٥	١	٣	٣
٢	٢	٦	٢	١	١
صحيفة	صحیح	مقطوعة	مقطوع	مقطوع	مقطوع
مذيل	صحیح	مقطوعة	مقطوع	مقطوع	مقطوع
مجزؤا فيه	صحیح	مقطوعة	مقطوع	مقطوع	مقطوع
الخبر	صحیح	مقطوعة	مقطوع	مقطوع	مقطوع
او الطي	صحیح	مقطوعة	مقطوع	مقطوع	مقطوع

الامثلة

٣. لا تلتبس وصلة من مخلف ولا تكن طالبا ما لا ينال

٤. ما ذا وقوفي على ربع خلا مخلوق دارس مستعجم

٥. والخير مسدودة ابوابه ولا طريق له مسلك

٦. قتلت نفسا بغير نفس فكيف تنجو من العذاب

البحر الرابع الوافر

واجزأؤه : مفاعلاتن مفاعلتن مفاعلاتن ٢ x

عروضه	ضربه	حشوه
١	١	مقطوفة
١	١	مقطوف
ويستعمل مجزواً		
٢	١	صحيح
٢	١	صحيح
٣	٢	معصوب

دخوله في العروض المجزوءة وضربها
بشروط ان تبقى صحيحة لئلا يلتبس

بجزويه دخول العصب وكذا

الامثلة

١. تجافي النوم بعدك عن جفوني ولكن ليس تجفوها الدموع
٢. هي الدنيا اذا كملت وتة سرورها خذلت
٣. بكيت لنأيها عني ولا ابك بتشهيق

البحر الخامس الكامل

واجزأؤه : متفاعلتن متفاعلتن متفاعلتن ٢ x

حشوه	ضربه	عروضه	
بجوز في حشو الكامل	١ صحيح		١
دخول الاضمار وكذا	٢ مقطوع	١ صحيحة	٢
في الاعاريض والاضرب	٣ احد مضمر		٣
مع الترفيل والتذييل	١ احد		٤
وبجوز فيه الوقص	٢ احد مضمر	٢ حذاء	٥
والخزل قليلا ولا	ويستعمل الكامل مجزوا ايضا		
بجوز انفراد الطي فيه	١ مرقل		٦
لوجود خمس متحركات	٢ مذيل		٧
متواليات	٣ صحيح	٣ صحيحة	٨
	٤ مقطوع		٩

الامثلة

١. اوجدت وصلى في الكتاب محرّما: ووجدت قتل في غير محرّم

٢. ان تطلبوني فاطلبون من الهوى او تطلبوا مني الهوى تجدوه
٣. قمر تكامل في الجمال كأنما حسن البرية كلها منها
٤. وحلاوة الدنيا لجاهلها ومرارة الدنيا لمن عقلا
٥. فكرت في الدنيا وجدتها فاذا جميع جديدها يبلى
٦. اقصيتني من بعد ما ادنيتني فالقلب طائر
٧. ابني لا تظلم بمكة لا الصغير ولا الكبير
٨. وصل الذي هو واصل فاذا كرهت فبدل
٩. واذا هم ذكروا الاساءة اكثروا الحسنات

البحر السادس الممزج

واجزأؤه مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن ٢x

ولا يستعمل هذا البحر الا مجزؤاً.

عروضه	ضربه	حشوه
١	١	يبرز فيه دخول الكف والقبض بشرطان
٢	٢	مخدوف لا يتفق الزحافان في الجزء الواحد

الأمثلة

- ١- فاني مت في ليلي محباً صادق المحب
٢- حملت الضيف فيه من حسود او عدوك

البحر السابع الرجز

واجزأؤه مستفعلن مستفعلن مستفعلن x ٢

عروضه	ضربه	حشوه
١	١	يخوزفيه دخول الخبز والطي
٢	٢	والخبل لكنه غير مستحسن
ويستعمل هذا البحر مجزؤاً		
٢	١	صحيح
٣	٢	صحيحة

الأمثلة

- ١- لم ادر هل جنى سباني ام بشرى ام شمس ظهر اشرفت الى ام قصر
٢- من ذا يداوى القلب من داء الهوى باذلا دواء للهوى موجود

٣. حسبى بعلمى ان نفع ما الذل الا فى الطمع

وحكى ان له عروضين اخريين

١. مشطورة كقوله : ماهاج احزاننا وشجوا قد شجا

٢. منهوكة كقوله : ياليتنى فيها جذع

وجوانزاته كثيرة منها جواز الخبز والطحى فى جميع اجزائه

غير العروض الاولى وكذا الخبل لكنه غير مستحسن ومنها جوانز

تغير قافية كل بيت من ابياته بشرط التصريح . وهو اقرب

الابحر من النثر فلذلك سموه حمار الشعراء .

البحر الثامن الرمل

واجزأؤه : فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن X ٢

عروضه	ضربه	حشوه
١	١ صحيح	يبحوز فيه الخبز او الكف
٢	٢ مقصور	والخبز يبحوز حتى فى العروض
٣	٣ محذوف	

الامثلة

١. انما الدنيا غرور كلها مثل لمع الال في ارض القفار
 ٢. هل لمحزون كئيب قبة منك يشفى بردها حر الغليل
 ٣. كتب الدمع بخدي عهد للهوى والشوق يملأ ما كتب

ويجوز استعمال الرمل مجزواً

عروضه	ضربه	حشوه
	١ مسبغ	يجوز فيه الخين او الكف
٢ صحيحة	٢ صحيح	
	٣ محذوف	

الامثلة

٤. لان حتى لو مشى الذرع عليه كاد يرميه
 ٥. يا هلا لا قد تجلى في ثياب من حرير
 ٦. رب هجران طويل اودع القلب الحزن

الْبَحْرُ الثَّاسِعُ الشَّرِيحُ

وإجراؤه : مستفعلن مستفعلن مفعولات X ٢

عروضه	ضربه	حشوه
١	١ مطوي مكسوف	يجوز فيه دخول الخين
٢	٢ مطوي موقوف	او الطي
٣	٣ اصله	
٤	٤ مخبولة مكسوف	
٥	٥ مكسوفه اصله	

الأمثاله

١. ماتم مخلوق بلا محنة لكن لي صبرا على محنتي
٢. ياطلعة البدر الذي وجهه قد نور الكون وعمه الوجود
٣. من لسقيم ماله عائد وميت ليس له ناع
٤. ضاقت على الارض مذ صرمت حبلي فلم يوجد مكان قدم

٥: كم من غنى عيشه كدر * كم من فقير عيشه يصفو

وحكي ان له عروضين اخريين

١- مشطورة موتوفة كقوله ينضحن في حافاتهما بالابوال

٢- مشطورة مكسوفة كقوله يا صاحبي رحلي اقل اعذلي

البحر العاشر المنسرح

واجزاؤه: مستفعلن مفعولات مستفعلن X ٢

عروضه	ضربه	حشوه
١	١ مطوي	يجوز دخول الخبن والطي في
١ صحيحة	٢ مقصوع	مستفعلن والطي في مفعولات
٣ مطوية	٣ مطوي	واما الخبن فقبيح فيه

الامثلة

١. ان ابن زيد لازال مستعملا: للخير يفشي في مصره العرفا

٢. لما رأى من احببت ما لا يرى: غيري فما كان الوجد اذاني

٣. هل كان شيء اذ من امل: نالتة معشوقة وعاشقها

وزاد بعضهم لهذا البحر عروضين

١. منهوكة مكسوفة كقوله ويل اقر سعد سدا

٢. منهوكة موقوفة كقوله صبرا بنى عبد الدار

والمشهور من هذا البحر العروض المطوية مع الضرب الطوي

البحر الحادي عشر الخفيف

واجزاؤه فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن * ٢

عروضه	ضربه	حشوه
١	١ صحیح يجوز فيه التشعيب	يجوز دخول الخبن في
٢	٢ محذوف	جميع اجزاء هذا البحر
٢	٣ محذوف	وهو مستحسن ودخول
		الكف قليلا ولا يجوز
		واستعمله بعضهم مجزواً
٤	١ صحیح	دخولها في الجزء بل
٥	٢ محبون مقصور	يأتیان بالمعاقبة

الامثلة

١. ماضت فترة من الرسل الا بشرت قومها بك الانبياء
- انما مثلوا صفاتك لنا من كما مثل النجوم السماء
٢. ارقنتني من الحي فتاة قد سرى كل ليلة طيفها
٣. انت من جنس ظبية ام بشر اشرق النور منك ام من قمر
٤. قد سلونا عن ذكرها وتسلت عن ذكرنا
٥. ان رضيتم بان اموات فموتى حقير

البحر الثاني عشر المضارع

واجزأؤه مفاعيلن فاع لاتن مفاعيلن x ٢

تجب استعمال هذا البحر مجزؤاً.

عروضه	ضربه	حشوه يجب فيه القبض أو الكف
صحيحة	صحيح	بشرط ان يتعاقب الزحافان

مثاله: وان تدن منه شبرا يقربك منه باعا

البحر الثالث عشر المقتضب

واجزاؤه مفعولات مستفعلن مستفعلن $٢ \times$
 ويجب استعمال هذا البحر مجزؤا بعروض
 مطوية وضرب مطوي واما حشوه فيدخل
 فيه الخبن او الطي على سبيل المعاقبة.

مثاله: هل لديك من فرج من سهام غيبتهم

البحر الرابع عشر المجتث

واجزاؤه مستفعلن فاعلاتن فاعلاتن $٢ \times$
 ويجب استعماله مجزؤا بعروض صحيحة وضرب
 صحيح ايضا كقوله:

البطن منها خميص والوجه مثل الهلال

ويجوز فيه التشعيت كقوله:

له لا يعى ما اقول ذاللسيد المأمول
ويدخل فى جميع اجزاء هذا السجر الخبن باستحسان
وكذا الكف . ويجوز الجمع بينهما فى الجزء الواحد

البحر الخامس عشر المتقارب

واجزائه فعولن فعولن فعولن فعولن ٢ x ٢

مكتبة
غفر الله له ولوالديه

الفرء

عروضه	ضربه	حشوه
١	١	صحيحة
٢	٢	مقصور
٣	٣	محذوف
٤	٤	ابتر

الامثلة

١. سل الريب عن ساكنيه فاني خرسى فاستطيع السؤالا

٢. فؤادى رميت وعقلي سبيت: ود معى اسلت ونوحى نفيت

٣. واروى من الشعر شعرا عويضا: ينسى الرواة الذى قدر ووا

٤. ودع عنك بأساعلى رسف: فليس الرسوم بمبكيه

ويستعمل هذا البعر مجزوا

عروضه	ضربه	حشوه
٥	١ محذوف	يجوز فيه دخول
٦	٢ ابتر	القبض

الامثلة

٥. قضى الله بالحبلى فصدرا على ما قضى

٦. رميت فؤادى بسهم عينيك يالىلى

تنبيه: ١- المحذف فى العروض الاولى مجرى مجرى الزحاف

٢- يجوز فى اعراضه واضربه دخول القبض

الذمانيك
والديه

البحر السادس عشر المتدارك

واجزاؤه فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن × ٢

عروضه	ضربه	حشوه		
١	صحيح	يحسن فيه الخين	١	١

ويستعمل المتدارك مجزؤا

عروضه	ضربه	حشوه		
	١	يحسن فيه الخين	١	٢
صحيحة	مذيل		٢	٣
	صحيح			٤

الأمثلة

١. قد اتانصرزني زال للخن وبادادرتغرو طاب الزمن

٢. اننى عاشق غارق تارك عن لزيد المنام

٣. هذه دارهم اقفرت امر زبور محتها الدهور

٤. قف على دارهم وابكين بين اطلالها والدمن

تنبيهات

١. يحسن الخبث في جميع اجزاء هذا البحر كقوله

واذا ذهبت نعم وجفت فدنا سدم واتي سقم

٢. ويجوز القطع في جميع اجزائه كقوله

ان الدنيا قد غرتنا واستهوتنا واستلتهتنا

٣. يجوز الجمع بينهما في البيت الواحد لا في الجزء الواحد كقوله

كتبت اقلام الحب على صفر حمر امن فرط حزن

٤. وهذا البحر له اسماء كثيرة وهي المحدث والمخترع

والمتسق والشقيق والخبث وركض الخيل.

وقد نظمهها صفي الدين الحلي المتوفى سنة ٧٥٠ هـ

١- طويل له دون البحور فضائل

فعلون مفاعيلن فعولن مفاعلٌ

٢- لم يد الشعر عندي صفات فاعلاتن فاعلن فاعلات

٣- ان البسيط لديه يسط الأمل

مستفعلن فاعلن مستفعلن فعل

٤- بحور الشعروا فرها جميل مفاعلاتن مفاعلاتن فعول

٥- كمل الجمال من البحور الكامل

متفاعلن متفاعلن متفاعل

٦- على الأهزاج تسهيل مفاعيلن مفاعيل

٧- في البحر الأجاز بحر يسهل مستفعلن مستفعلن مستفعلن

٨- رمل البحر ترويه التقات فاعلاتن فاعلاتن فاعلات

القوة

غفر الله له ولوالديه

٩- بحر سريع ماله ساحل مستفعلن مستفعلن فاعل

١٠- منسرح فيه يضرب المثل

مستفعلن مفعولات مفتعل

١١- يا خفيفا خفت به الحركات

فاعلاتن مستفعلن فاعلات

١٢- تعد المضارعات مفاعيل فاعلات

١٣- اقتضب كما سألوا فاعلات مفتعل

١٤- ان جثت الحركات مستفعلن فاعلات

١٥- عن المتقارب قال الخليل

فولن فولن فعولن فعول

١٦- حركات المحدث تنقل

فعلن فعلن فاعل

ضرورات الشعر

والنظم اربعة انواع - نظم خال عن العيب والضرورة
ونظم فيه عيب ونظم فيه ضرورة قبيحة ونظم
فيه ضرورة مقبولة يجوز للشاعر ارتكابها بدون
مؤاخذة عليه منها :

١- حرف ما لا ينصرف كقوله فقد حرف « ذوائب »

نشرت ثلاث ذوائب من شعرها

في ليلة فارت ليالي اربعا

واما منع المنصرف عن الصرف فهو غير مأنوس كقوله

والنور ساطع والوحوش تباشرت

والنار خامدة وكسرى يحزن

٢- قصر المدود كقوله فقد قصر النساء

الغز

عمر الله له ولوالديه

بسم

قد تركت النساء لاجلك حتى زعم الناس اننى اليوم راهب
 ٣. مد المقصور كقوله فقد مد (الهوى)

اتيت حبيبتى يوما فيوما لا خبرها بما فعل الهواء

٤. تخفيف المشدد كتخفيف "تجف" من قول الشاعر

لي بستان انيق زاهر غدق تربته ليست تجف

ويلحق به تخفيف الهمزة كتخفيف همزة "بارئ" في قوله

هو الله بارئ الخلق والخلق كلهم

اماء له طوعا جميعا واعبد

٥. تثقيل المخفف كقول الشاعر وقد شدد الدال في يدي

بسطت يدي لمن قد احبته بالظايا.

٦. تسكين المتحرك وكثر وقوعه في ضمير الغائب والغائبة

كقول الشاعر هواها اتانى وهو ضيف اعزه

فاطمته لحمي واسقيته دمي

٧. تحريك الساكن كقوله وقد حركت الهاء الساكنة في الزهرا

تبقى صنائعهم في الارض بعدهم والفيثان سارا تبقى بعده الزهرا

ويلاحظ به تحريك ميم الجمع وكسر اخر الكلمة ان كان

ساكنا كقول زهير سألنا فاعطيتم وعدنا فعدتم

ومن اكثر التسال يوما سيحرم

٨. تنوين العلم المنادى كقول الشاعر وقد نون (مطر)

سلام الله يا مطر عليها وليس عليك يا مطر السلام

٩. ابدال همزة القطع وصلا كقوله ويل ام سعد سعدا

١٠. ابدال همزة الوصل قطعا كقول الشاعر

انا ابن من لا يخلف الوعد دايما

فحرمت نفسي ان تقارن عروبا

مكتبة ابن الدماغي

القاب الابيات والاجزاء

- ١- البيت التام هو ما استوفى كل اجزائه دائرته كقول الشاعر
 واذا صحوت فما اقصر عن ندا وكما علمت شمائلى وتكرمى
 وان استوفاهما بنقص سمي وافيا كقول الشاعر
 راتنى فالقت شعرها فوق نحرها فقلت لها زىحى الشام عن الدر
- ٢- البيت المجزوء ما ذهب جزاء عروضه وضربه كقول الشاعر
 بكيت لنأيه عنى ولا ابكى بتشهيق
- ٣- البيت المشطور ما ذهب نصفه
- ٤- البيت المنهوك ما ذهب ثلثاه
- ٥- البيت المصروع ما غيرت عروضه للائماق بضربه بزيادة
 او بنقص كقول الشاعر
 قفانبك من ذكرى حبيب وعرفان وربع خلت اياته منذ ازمان

انت حجب بعدى عليها فاصبحت كخط زبور في مصاحف رهبان
وكقول الشاعر :

اجارتنا ان خطوب تنوب واني مقيد ما اقام العسيب

اجارتنا اننا مقيمان ههنا وكل غريب للغريب نلسيب

ولا يجوز التصريح الا في البيت الاول من القصيدة او اذا اراد

الشاعر الانتقال من كلام الى كلام اخر فيجوز

٦- البيت المقفى كل عروض وضرب تساوي ابا لا تغيير

كقول الشاعر :

قفا نيك من ذكرى جيب ومترل بسقط اللوى بين الدخول فحومل

فتوضع فالمقراة لم يعرف رسها لما نسجتها من جنوب وشمال

٧- البيت المدور ما اشترك شطراه في كلمة بان يكون بعضها من

الشرط الاول وبعضها الاخر من الشرط الثاني كقول الشاعر

بكر العواذل في الصِّبَا ح يلعنني فالومهنه

- ٨- البيت المصمت ما خالفت عروضه ضربه في الروي
- ٩- التصحيح كل عروض وضرب سلم من العلة .
- ١٠- السالم كل جزء حشوي سلم من الزخاف مع جوازه
- ١١- المعرّي كل ضرب سلم من العلة بالزيادة مع جوازا
- ١٢- الموفور كل جزء سلم من الخرم مع جوازه فيه .
- ١٣- الفصل كل عروض مخالفة للحشو صحة واعتلالا
- ١٤- الغاية كل ضرب مخالف للحشو صحة واعتلالا
- ١٥- الاعتماد كل جزء حشوي زوحف بما لا يختص به كالتخبين

مكتبة ابن الزماني

غفر الله له ولوالديه

القرء

علم القافية

علم القافية هو علم يعرف به احوال واخر الابيات

الشعرية من حركة وحرف

موضوعه واخر الابيات الشعرية

واضعه مهمل بن ربيعة خال امرئ القيس

فأدته الاحراز عن الخطا في القافية .

والقافية عند الاخفش الكلمة الاخيرة من البيت

وعند الخليل من اخر ساكن في البيت الى

اقرب ساكن يليه مع المتحرك الذي قبله

وفي هذا الفن خمسة مباحث وهي حروف القافية

وحركاتها وانواعها وعيوبها والقابها .

حروف القافية

مكتبة ابن الد

غفر الله له ولوالديه

القرء

وحروفها ستة

١- الروي وهو حرف تبني عليه القصيدة وتنسب اليه

فيقال قصيدة لامية اورائية ان كان حرفها الاخير

لاما اوراء ولا يكون هذا الحرف هاء ولا حرف مد

مثاله كلام السجندل في قول الشاعر:

مهفهفة بيضاء غير مفاضنة ترايبها مصقولة كالسجندل

٢- الوصل وهو حرف مد ناشئ عن اشباع حركة الروي

او هاء تليه كالياء الناشئة عن اشباع حركة اللام

من السجندل في المثال السابق وكالهاء من الومهنة

في قوله: بكر العواذل في الصباح يلمنى فالومهنة

٣- الخروج وهو حرف مد ناشئ عن اشباع حركة هاء

الوصل كالواو الناشئة عن اشباع حركة هاء حبيبه

من قوله: ان لم تكن عيني فانك نورها

اولم تكن قلبي فانت حبيبه

٤. الـردف وهو حرف مدّ قبل الروي كالياء من حبيبه

٥. التأسيس وهو الف بينها وبين الروي حرف واحد

كالالف من (ولاليا، ومن سماتيا) في قول الشاعر

الا تلو ماني كفي اللوم ما بيا فالكما في اللوم خير ولا ليا

المرتعلم ان ملامة نفعها قليل ومالومي اخي من سماتيا

٦. الدخيل وهو حرف متحرك بعد التأسيس كتاء سماتيا

حركات القافية

وحرركاتها ست :

١. المجرى وهو حركة الروي المطلق

٢. النفاذ وهو حركة هاء الوصل

مكتبة ابن الزمان
عمر الله له ولوالديه
الفر

- ٣- الحذو وهو حركة ما قبل الرفع
 ٤- التوجيه وهو حركة ما قبل الروي المقيد
 ٥- الرس وهو حركة ما قبل الف التأسيس
 ٦- الاشباع وهو حركة الدخيل

انواع القافية

القافية نوعان مطلقة ومقيدة

فالقافية المطلقة ما كان رويها متحركا وهي ست

١- مجردة عن الرفع والتأسيس موصولة بمد كقول الشاعر

ومن كان ذا فضل فيجمل بفضل على قومه يستغن عنه ويذم

٢- مجردة موصولة بهاء كقول الشاعر

فيا زائري من بعد فرط صدوده وفي الثغر منه الدر في نظم عقده

٣- مردوفة موصولة بمد كقول الشاعر

إن النساء رياحين خلقن لنا وكلنا نشتهى شم الرياحين

٤- مردوفة موصولة بهاء كقول الشاعر:

ومن جوده يرمى العداة بأسه من الذهب الابريز صيغت نصولها

٥- مؤسسة موصولة بمد كقول الشاعر

لم تنظر العينان احسن منظرا من عاشقين على فراش واحد

٦- مؤسسة موصولة بهاء كقول الشاعر

لقد راعني بدر الدجى بصدوده ووكل اجفاني برعي كواكبه

والقافية المقيدة ما كان رويها ساكنا وهي ثلاث

١- مجرّدة عن الّرف والتأسيس كقول الشاعر:

الشرمسك والوجوه دنا نير واطراف الاضغى عنم

٢- مردوفة كقول الشاعر

لو كنت تصدق في المحبّة ما جنحت الى المنام

٣- مؤنسة كقول الشاعر:

ياساحرا ما كنت اعرف قبله في الناس ساحر

القاب القافية

والقابها من حيث حركاتها خمسة

١- المتكاوس وهو كل قافية توالى اربع متحركات بين

ساكنيها كقول الشاعر الشعر صعب وطويل سلمه

اذا ارتقى فيه الذي لا يعلمه زلت به الى الحضيض قدمه

٢- المتركب هو كل قافية توالى فيها ثلاث ركعات بينهما

كقول الشاعر: يرفع الشكوى الى قمر تجلى عن وجهه ظلمه

٤- المتدارك هو كل قافية توالى فيها حركتان بينهما كقوله

ومن يغترب بحسب عدو اصديقه

ومن لم يكرم نفسه لم يكرم

٤. المتواتر هو كل قافية بين ساكنيها متحرك واحد
 كقول الشاعر وما كل ذي لب بمؤتيك نصحه
 ولا كل مؤت نصحه بلبيب

٥. المترادف هو كل قافية اجتمع ساكنها كقولها
 ورسوم الوصل قد ال بستها ثوب دثور

عيوب القافية

١- الايطاء هو اعادة كلمة الروى لفظا ومعنى كقوله
 واضع البيت في خرساء مظلمة

تقيد العير لا يسري بها الساري

لا يخفض الرز عن ارض المربها

ولا يضل على مصباحه الساري

واجازوا الايطاء بعد سبعة ابيات

٢- التضمين هو تعليق البيت بما بعده كقول الشاعر

بكر العواذل في الصبا ح يلمني فالومهنته

ويقلن شيب قد علا لك وقد كبرت فقلت انه

لا بأس من شيب فدع ن ولا تطلن ملامكته

٣- التحريد هو تنويع ضرب القصيدة من بحر واحد

لقد سال دمعى عند فقد الحبيبة

على الخد حتى بل دمعى مجسدى

كان دموع العين تخبر حالنا

فتبدي الذي اخفى وتخفى الذي ابدي

٤- الألفاء هو اختلاف الروى بحروف متقاربة في المخرج

كقوله: قد كان عندي بذر يسبى عقول الرجال

وفاق حسنا ومعنى وقلة غصن بان

٥. الاجارة هو اختلاف الروى بحروف متباعدة في المخرج

كقول الشاعر: جاءت بلام معد في ظلمة الغشق

كانها البدر في داج من الافق

ناديت لم تارأت عيني محاسنها

سبحان من اخرج الانسان من عدم

٦. الاقواء هو اختلاف المجرى بكسرو وضمة كقول الشاعر

فقد هالف يزهو ومبسمها ميم وحاجبها من فوق كالنون

بيضاء مصقولة الخدين ناعمة كانها الوؤلؤ في الحسن مكنون

٧. الاصراف هو اختلاف المجرى بفتحة وغيرها كقول الشاعر

اريتك ان منعت كلام يحيى اتمنعني على يحيى البكاء

ففي طرفي على يحيى سهاد وفي قلبي على يحيى البلاء

٩. السناد هو اختلاف ما يراعى قبل الروى وهو خمسة

١. سناد الردف هو ردف احد البيتين دون الاخر كقول الشاعر
اذا كنت في حاجة مرسلًا فارسل حكيمًا ولا توصه
وان باب امر عليك التوى فتشاور ليبيًا ولا تعصبه
٢. سناد التأسيس هو تأسيس احد البيتين دون الاخر كقوله
يا دارمية اسلمي ثم اسلمي فخذف هامة هذا العالم
٣. سناد الاشباع هو اختلاف حركة الدخيل كقول الشاعر
وهم طردوا منها بليًا فاصبحت بلي بواد من تهامة غائر
وهم منعوها من قضاة كلها ومن مضر الحمراء عند التناور
٤. سناد الحذو هو اختلاف حركة ما قبل الردف كقول الشاعر
لقد الج الخباء على جوار كان عيونون عيون عيين
كأني بين خافيتي عقاب تريد حمامة في يوم عيين
٥. سناد التوجيه وهو اختلاف ما قبل الروي المقيد

كقول الشاعر

واذا اردت من المحبة سرها زمن تحب ودع مقالة من حسد
 من لم يذق حلوه الهوى مع مره لم يد رذات الوصال ولم يجد
 وهذا اخر ما يسهه الله لي من كتب هذه الرسالة . وصلى الله
 على سيدنا محمد خاتم النبيين وعلى اله وصحبه وسلم والحمد

لله رب العالمين

فهرس

علم العروض	٤	البحر الاول الطويل	١٣
اركان علم العروض	٥	البحر الثاني المديد	١٤
البيت	٦	البحر الثالث البسيط	١٥
الزحاف والعله	٧	البحر الرابع الوافر	١٧
القاب البحور	١٢	البحر الخامس الكامل	١٧

القر

عمر الله له ولوالديه

مكتبة ابن الزمان

٣٤	ضرورات الشعر	١٩	البحر السادس الهزج
٣٧	القاب الأبيات والأجزاء	٢٠	البحر السابع الرجز
٤٠	علم القافية	٢١	البحر الثامن الرمل
٤٠	حروف القافية	٢٣	البحر التاسع السريع
٤٢	حركات القافية	٢٤	البحر العاشر المنسرح
٤٣	أنواع القافية	٢٥	البحر الحادي عشر الخفيف
٤٥	القاب القافية	٢٦	البحر الثاني عشر المضارع
٤٦	عيوب القافية	٢٧	البحر الثالث عشر المفتضب
	تمت	٢٧	البحر الرابع عشر المجتث
		٢٨	البحر الخامس عشر المتقارب
		٣٠	البحر السادس عشر المتدارك
		٢٢	نظم الشيخ صفى الدين الحلبي

مكتبة ابن الزمان

عمر الله له ولوالديه

الفر

